213 - ـ فصل : أنفس الأشياء معرفة ا .

ينبغي لمن عرف شرف الوجود أن يحصل أفضل الموجود .

هذا العمر موسم و التجارات تختلف و العامة تقول : عليكم بما خف حمله و كثر ثمنه .

فينبغي للمستيقظ ألا يطلب إلى الأنفس .

و أنفس الأشياء في الدنيا معرفة الحق D .

فمن العارفين السالكين من وافى في طريقه بغيته في السفر و منهم من همته متعلقة بطلب ربحه و منهم من ينظر إلى ما يرضي الحبيب فيجلبه إلى بلد المعاملة و يرضى بالقبول ثمنا و يرى أن كل البضائع لا تفي بحق الخفارة .

منهم من يرى لزوم الشكر في اختيار هذا السلوك دون غيره فيقر بالعجز .

و قد ارتفع قوم عن الأحوال فرأوا مجرد التوفيق يشغلهم عن النظر إلى العمل .

أولئك الأقلون عددا و إن الأعظمين قدرا أقل نسلا من عنقاء مغرب